[232] أمير المؤمنين (عليه السلام) " فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون (1) " فقال: بلى، وا لقد كذبوه أشد التكذيب، ولكنها مخففة " لا يكذبونك ": لا يأتون بباطل يكذبونك به حقك (2). كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم عنه (عليه السلام) مثله (3). 73 - شى: عن الحسين بن المنذر، عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قوله: " فإنهم لا يكذبونك " قال: لا يستطيعون إبطال قولك (4). 74 - ختص: قرن إسرافيل برسول ا (صلى ا عليه وآله) ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئا، ثم قرن به جبرئيل (عليه السلام) عشرين سنة، وذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين، ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين، وقبض (صلى ا عليه وآله) وهو ابن ثلاث وستين سنة (5). 75 - الطرف للسيد بن طاووس: نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألت عن بدء الاسلام كيف أسلم علي ؟ وكيف أسلمت خديجة ؟ فقال: تأبى إلا أن تطلب اصول العلم ومبتدأه، أما وا إنك لتسأل تفقها، ثم قال: سألت أبي (عليه السلام) عن ذلك فقال لي: لما دعاهما (6) رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: يا علي ويا خديجة أسلمتما وسلمتما له، وقال: إن جبرئيل عندي يدعو كما إلى بيعة الاسلام فأسلما تسلما، وأطيعا تهديا، فقالا: فعلنا وأطعنا يا رسول ا فقال: إن جبرئيل عندي يقول لكما: إن للاسلام شروطا وعهودا ومواثيق، فابتدءاه بما شرط ا عليكما لنفسه و

_____ (1) الانعام: 33. أقول قد عرفت قبلا أن نافع والكسائي والاعشى عن أبى بكر قرؤوا بالتخفيف كما في الرواية. (2) تفسير العياشي: مخطوط. (3) روضة الكافي: 200 وفيه. على أمير المؤمنين (عليه السلام). (4) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه البحراني في الموضع المتقدم ذكره. (5) الاختصاص: 130. (6) في المصدر: لما أسلما دعاهما. _____